#### 🕹 http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com العدد (1467) السنة السادسة - الأحد (29) آذار

# مــن بـــغـــداد الــــى مــيــسـان.. اشب اه مدن وقسرى عسلى جسانه جي السطريــق

### الحلقة الاولى

كشفت بعثة المدي الصحفية لمحافظتي البصرة وميسان الجنوبيتين عن واقع مؤلم على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والصحية . فكل مفاصل الحياة في المحافظتين تعانى مشاكل مختلفة من النواقص ، فضلا عن تشوهات ملموسة في اشكال النمو والاعمار الشكلانيين ،فيما عدا بعض المواقع التي كانت موضع اهتمام ومراقبة.

ملف المدى يلقى الضوء على مواضيع الحياة المختلفة في المحافظتين متوخيا الدقة والموضوعية ووضع الاصبع على الجرح لتنبيه المسؤولين الى مواقع الخلل . وكانت البداية من محافظة



### ♦ مـــدخـــل الــعــاصــمـــة مــســتــعــمــرات صــنــاعــيـــة عــشــوائــيــة بــعــيــدة عــــن اى تــخـطـيـط عــمــرانـــى♦

### ميسان/ بعثة المدى - شاكر المياح - كريم الحمداني

انطلقت بنا سيارة الدولفين من مرأب النهضة في الساعة ١٠،٥٥ صياحاً، كما أشارت سأعة زميلي الحمداني بقيادة شاب ميساني لطيف المحيا يدعى طارق. مررنا بمحاذاة الكلية العسكرية عبر ممرين مسيجين بالكتل الكونكريتية. وعلى جسر ديالى كانت هناك فوضى مرورية يسبب ضيق ممريه اللذين انشئا على عجالة، بعد تفجير الجسر الأصلى الذي مازال مخربا حتى الان. ولم تجر عليه عمليات الصيانة والإصلاح، فكان لزاما على الميساني أن يبطئ من سرعة سيارته وينتظم في الطابور المتقدم لاجتياز الجسر.

على الضفة الأخرى من نهر ديالي أكثر من أربعة طوابير من المركبات والشاحنات الثقيلة وصهاريج الوقود، بانتظار دورها في العبور إلى الضفة الأخرى. وعند اجتيازنا إياه لم يكن مدخل مدينة بغداد ليوحى لزائرها بأنه مدخل لعاصمة عصريةً. لربما يخاله الزائر أول وهلة انه مدخل لقصبة نائية، فعلى جانبي الطريق ذى المرين امتدت مستعمرات لمناطق صناعية، أو قبل حرفية مشوهة. محال بنيت بشكل عشوائي بعيدا عن التخطيط الحضري للمدن ألحديثة، أحواض صهاريج محطمة، وهياكل شاحنات صدئـة، وأبدان سيارات عتيقة، ويقايا إطارات مستهلكة وحفر وأنقاض وبرك مياه أسنة، تمتد من

جسر ديالي مرورا بجرف النداف وقرية الخالصة وناحية الجسر، وصولا إلى ناحية الحفرية (شرق مدينة الصويرة). مزارع كانت في يوم من الأيام ربوعا خضر، تحولت بفعل الجهل والجشع الي مناطق مشوهة تصل حتى مدينة العزيزية، التى أحيطت جبهتها الشرقية بسور طويل ومتصل من

المصال التي تبيع زيوت السيارات، مزارع كانت في وأخرى للضلاعين و الحر فيين ، يوم من الأيام ربوعا ومحطات وقود لم يكتمل بناؤها خضر، تحولت بفعل وأخرى أضحت أثرا الجهل والجشع الى بعد حين . سايلو الصويرة هـو الان مناطق مشوهة مجرد أطالال. الجهة الشرقية من الممر تصل حتى مدينة للطريق العام جرداء العزيزية يابسة. وفي الجهة

> الأيمن منه كنا نواجه ببعض شجيرات بين مسافة وأخرى، مع ان دجلة الخير قريب جدا . قائد الدولفين لم يتح لنا فرصة تصوير مشاهداتنا لأنة كان منطلقا بسرعة (١٢٠-١٢٠) كم في الساعة، باستثناء مرة واحدة حينما أردنا التقاط صور لبوابتي بغداد الجديدتين، فلمحنا

المحاذية من الجانب

احد رجال الجيش العراقي الذي استوقفتا وطلب منا تسليمه الكاميرا فاستجبنا لطلبه وبدوره سلمها إلى احد ضباط السيطرة. وبعد أن تحدثنا معه أدرك غاية مهمتنا الصحفية فأعادها لنا معتذراً منا بحرارة. كنا قد تركنا ناحية الحفرية خلف ظهورنا. عندما شاهدنا مجاميع عديدة من الرجال والنساء والأطفال

متوجهين سيرا على الأقدام لزيارة احد الأولياء (السيد التاج )، قادمين العزيزيـة و ضو احیها ، واجهتنا مرة أخرى مناظر الأراضى الزراعية التى كانت مروجا خضر تنتج الغلال والثمار الطيبة، فأمست يبابا تركها المزارعون ليمارسوا مهنا غير الفلاحة والزراعة. مساحتها

عشرات الألاف من الهكتارات فيها بعض أكواخ طينية تناثرت هنا وهناك، وعلى مقربة من حافات الطريق امتهن أهلوها تربية الماشية فبنوا على جانبيه أكواخا من القصد وسعف النخيل، وأقفاصا يعرضون للبيع فيها دجاجهم وديكتهم الرومية.

عبرنا مفرق النعمانية بعد أن مررنا بناحية الدبونى التي خلتها أول وهلة أن سكانها قد هجروها دفعا لبلاء محتمل، وان الحياة فيها توقفت لولا برج الاتصالات الرابض مثل وحش فضائى وبضع رجال من شرطة المرور. من يصدق بأنها مقفرة وخلت إلا من غبار غشى أجواءها.؟

من الدبوني وحتى بوابة محافظة واسط لم تزل الأرض جرداء. الرائع والجميل في الإنسان العراقي حميميته وإنسانيته فبدءا من سيطرة وأسط وحتى أخر سيطرة عند مدخل مدينة العمارة، لم نواجه إلا بالاحترام والترحيب وعبارات تنم عن خلق عال وسلوك مهني منضبط . طريق ( كوت - عمارة ) يختلف ببعض السمات عن طريق ( بغداد - واسط )، فالمراعي الخضر كانت هي السائدة على جانبي المرين، خاصة عند الحافات المحاذية لضفة ( دجلة الخير) الشرقية. ولما سألت (قائد الدولفين الأزرق ) عن كثرة المراعى قال ( هذه ليست مراعى بل حقول القمح التي لم تحصل على نصيبها من الغيث ومياه السقى. انظر ( أشار بيده ) إلى الشط الذي لم يعد شطا، حتى ان مضخات الماء باتت عاجزة عن سحب المياه بسبب شحتها واتساع رقعة الجرف الطيني. لذا فان هذه الحقول أصابها الضعف ولم (تسمن) سنابلها فاضطر أصحابها إلى بيعها لأصحاب المواشي (كسفوح)، أي مراع تعتاشي

عليها الأغنام والأبقار والماعز. وهذه قطعا

في سيره بغية أن نلقى نظرة عليه، فرأيناه وكأنه أثر لأفعوان ربما مر من هنا ذات يوم . لم يكن نهرا وكما عهدته فياضا بالخير والنعم والعافية، بل غدران قد تتباعد أو تتصل يبعضها وفقا لتضاريس مجراه. نقترب الأن من

خسارة فادحة للفلاحين وللاقتصاد العراقي

اجتزنا ناحية شيخ سعد وعبرنا جسر (

نهر الجباب) الذي يغذى من مصادر مياه

تنبع من إيران. طلبت من طارق أن يبطىء

وللبطاقة التموينية.

ناحية على الغربي

فتراءت لنا مجمعات

لأكواخ طينسة

بائسة و (كراجات)

طينية هي الأخرى

ربضت بداخلها

سيارات حديثة (

البطات وغيرها).

سألت طارق: من

أين يشربون الماء؟

ضحك وقال هم وماشيتهم يشتركون معا

في مياه الشرب . هي سمة رجحت طريق

بغيداد واسيط. وكذلك اتسياع رقعة القرى

الطينية التي توزعت على جانبي الطريق

العام بين ( واسط - العمارة ). في الساعة

الواحدة والنصف ظهرا توقف (الدولفين)

محاطا بالمستنقعات فما بالك بالقديم؟ إلا انه واقعى جدا

فكان أحسن حبالا من الأكواخ والمنازل

أمام باحة مطعم جميل بطراز عصري، يبعث على البهجة، فقلت لطارق: أنت احد زبائنه؟ ابتسم وقال ( كل سواق الدولفينات هم زبائن مرحب بهم، وطعامهم مدفوع الثمن مقدما من صاحب المطعم، إلا أننى وزميلي فوجئنا حينما طلبنا من النادل (نصف نفر كباب ) فرد علينا قائلا : ( النفر هنا ثلاثة

قطع من الكباب

وبسعر عشرة ألاف دینار )، فقررنا في المدخل كان حي وبسرعة مغادرة المطعم الخرافي المعلمين الجديد اقتربنا من مدخل ناحية على الغربي التى لم تختلف فى والأوحال وهو الجديد، مدخلها عن مداخل المدن التى مررنا بهاسوى ببعض نخسلات خصلات سؤال قد يكون غريبا وجلات، استقررن بضعف فوق الجرزة الوسطية،

البائسة المطلة على المدخل. غادرناه باتجاه ناحية علي الشرقي وقبل أن يستدير زميله سائـق الدولفـين الأحمر قلت لـه: هناك مثل يقول ( مثل سلام السواق على على الشرقى ) ضحك وقال: صحيح فنحن السواق نضغط على المنبه تسليماً عليه. ن

احية على الشرقى بدت وكأنها قصبة بائسة ألقيت خلف التاريخ، تجمع بشرى ربما جمعته مصلحة ما، أو هدف هلامي لم يستوعبوه بعد، أو انه بعيد المنال. تقاطع المدينة المفترضة ضم نخلات توسطت الجرزة المفترضة أيضا وهن في حالة احتضار. الغريب ان المساحات القريبة من دجلة دهمتها الأملاح ومستنقعات النزير . طريق الكوت - عمارة بلا عمارة، وهو ضاج بالتجمعات والأكواخ الطينية والمستنقعات والمراعي التي رام أصحابها قمحا وشعيرا، إلا ان السماء شحت بغيثها،

والسياسة فعلت فعلها. فحرمت العراقيين من حقهم في المياه والاستزراع والحياة. مدخل (ميسان سلة الغذاء العراقي ) بدا مغبرا، ومنظر الجرزة الوسطية السيجة بسياج حديدي هو الأخر اتخذ من لون الطين والحراب سمة له. في المدخل كان حي المعلمين الجديد محاطاً بالمستنقعات والأوحال وهو الجديد، فما بالك بالقديم؟ سـؤال قد يكـون غريبا إلا انـه واقعى جدا. في مواجهته محلة (مغربة) هي المبتدأ وربما سيكون المنتهى محلة عواشة. أكواخ وكرافانات توزعت عشوائيا وافترضها المسؤولون الحكوميون مدارس لها أسماء . طارق حدثنا كثيرا عن استتباب الامن بعد عمليات فرض القانون، مشيدا بدور الجيش والقوى الأمنية والاستخباراتية وقال (لولاهم لكنا شذراً مذراً). ومن بوابة المدينة الخرافية بدأت رحلتنا في العمارة.

## الــمــعـــاون الــفــنـــى لــمــحــافــظ مــيــســان شبكات الصرف الصحي ابرز ملامح الأعمار وموازنة عام ٢٠٠٩ للمحافظة قليلة جدا

ونحن نلج بوابة مبنى محافظة ميسان استقبلنا مدير المكتب الأعلامي للمحافظة محمد صالح الذي ابدي تعاونا جميلا يفصح عن ادراك واع لرسالة الاعلامي، الا اننا لم نحظ بلقاء محافظ ميسان المهندس عادل مهودر، فأحالنا الى المعاون الفني للمحافظ المهندس عبد الرزاق ربح راضى الذي استقبلنا بمودة فبادرناه . بالسؤال عما تحقق لابناء ميسان في عام ٢٠٠٨ وبداية ٢٠٠٩ فرد قائلا: فيما يخص موضّوع مشاريع الاعمار التي تم تنفيذها ضمن موازنة عام ٢٠٠٨ كانت متعددة ومختلفة، وفي جميع المجالات والمستويات. شملت قطاعات واسعة من المحافظة سواء في مركزها او في عموم الاقضية والنواحي. وتضمنت مشاريع تصفية مياه الشرب من خالل تأسيس شكات و مد خطوط ناقلة. وفي مجال الخدمات البلدية هناك مشاريع لتبليط الشوارع وفتح طرق جديدة واخرى للاتصالات والطرق الريفية في عموم المحافظة، كمنطقة السيد احمد الرفاعي وقلعة صالح وغيرها. هذه المشاريع يتم تنفيذها بعد التشاور مع رؤساء الوحدات الادارية للاقضية والنواحي الذين يحددون اولويات فتح الطرق وتبليطها وبحسب اهميتها الانتاجيـة والاقتصادية. كان التأكيد على جانب خدمي مهم يتمثل في شبكات الصرف الصحي لاسيما وان المحافظ قد ابدى اهتماما نوعيا بأعمال تحت الارض، بأعتبارها الاساس في اعمار المحافظة وتطويرها. ان تخصيصات عام ٢٠٠٨ اكثر من٥٨٪ منها هي اعمال

ان تصعد الى مافوق الارض وتبدا باعمال التبليط والارصفة والقالب الجانبي. بدأنا في محافظة ميسان بانجاز مجار نظامية في مركز المحافظة او مراكز الاقضية والنواحي بنسبة مجاري لاتتجاوز ١٠ او ١٥٪ وفي نهاية هذَّه السنة ،نأمل ان نصل الي ١٠٠٪ وهذا بحد ذاته يعتبر انجازا كبيرا. وفي موازنة ٢٠٠٩ بدا العمل بالظهور وشعر المواطن بالخدمات حيث كان متذمرا من الغبار واعمال الحفريات في الشوارع. استطعنا في عام ٢٠٠٨ ان نحقق نسبة انجاز جيدة في

مشاريعنا، والتي مازالت مستمرة كون المقاولة ترحل الى سنة ٢٠٠٩ وكذلك تصرف تخصيصاتها المقررة في العام الماضي. ان مشاريعنا قيد التنفيذ والتي يجب ان تنجر ضمن خطة ٢٠٠٩ بلغت كلفها المتبقية والمطلوب من المحافظة تسديدهـا (٢٠٨) مليار دينار، ولكن الرقم لايتناسب مع تخصيصاتنا لهذا العام ٢٠٠٩ فهي قلبلة جـدا(١١٠) ملياردينار خفضت بنسبة ١٥٪ وهذا خلق لنا اشكالا كون المحافظة احالت المشاريع بضوء التخصيصات قبل التخفيض. وهذه التخصيصات لم نتسلمها كاملة في العام الماضي، ولم تحول وتدور المبالغ المتبقية وانتهت مع نهاية السنة. وهذا ولدلنا

وعن جسر المشاة الحديدي ي ي المطلي بألوان لاعلاقة لها بالذوقّ الجمالي، وبتصميم يفتقس الى الوعي الهندسي وما تتطلبه حاجات المشاة العابرين عليه خاصة كبار السن منهم قال المهندس راضي: انا اشاطركم البراي حنول هنذا الجسير ولكن هناك مشاريع لادخل للمحافظة في انجازها ومنها هذا الّجسر. قد تكون اقرت من قبل جهات اخرى وبموازنات مالية

خاصة، ويمكن للمحافظ

ان يبدي رأيه بهذه المشاريع،

يؤخذ برأيه وربما يرفضى. ان المشاريع ضمن خطة

تنمية الاقاليم يشرف عليها مهندسون ومتابعة من

قبل المحافظ، ولذلك تختلف المتابعة الهندسية والفنية

الموسوم بالاعاصير والامطار).

وعلى صعيد الطاقة الكهربائية، ففى خطة المحافظة المستقبلية هناك مشاريع لتحسين الطَّاقة الكهربائية سواء في مركز المحافظة او في الاقضية والنواحي، اي ابدال الشبكات المتهالكة القديّمة حيث وجه المحافظ باستيراد مواد احتياطية داعمة لمعدات منظومة الكهرباء، وضمن تخصيصات مو ازنة ٢٠٠٨ كالمحولات والاعمدة والاجراء الاخرى في ديمومة الطاقة الكهربائية التي تحتاجها دائرة كهرباء ميسان لمعالجة اشكاليات انتاج الطاقة الكهربائية . وهذا ينطبق على المياه الصالحة للشرب ايضا. تم انشاء مجمعات لتنقية وتصفية مياه الشرب وهي الان في طور البناء. الامر لايقتصر على محافظة ميسان بل يشمل العراق كله في استعمال عبوات المياه المعبئة لاغراض الشرب، تجنبا للاصابة بامراض نتيجة لتلوث المياه التي دعت المواطن ان يشكك في معدات تنقية المياه حتى وان كان الماء المنتج من أسالة الماء صحيا ونقيا. وعن مشاريع القطاع الصحى في المحافظة، قال معاون المحافظ: هناك العديد من المشاريع تنتظر دورها بالتنفيذ. حاليا ينفذ مشروع مختبر العمارة المركزي ومشاريع اخرى تقع ضمن خطة وزارة الصحة، مثل مشروع مستشفى الزهراوي الذي ينفذ على مراحل.

وساق، وان المحافظة اتجهت الاتجاه الصحيح في تنفيذ اولويات المشاريع من خلال التركيز على البني التحتية، الا وهي المجاري . وعن مداخل اقضية ونواحي محافظة ميسان التى بدت بائسة ومشوهة، اكد معاون المحافظ على أن أي زائر الى مركز ميسان سيواجه بالغبار بسبب اعمال الحفريات والانشاءات المستمرة في المدينة. وهـذا قطعا سيؤثر على المناخ السائد فيها، لاسيما نحن في شهر اذار (

هـذا يعنى ان المحافظة لم تلجأ الى اعمال الترقيع بل اتجهت مباشرة الى مشاريع الاعمال التي ستكون من مخلفاتها اكداس من الاتربة والاطيان، وهُذا يحدث في ارقى المدن المتحضرة في العالم. وهو مؤشر على ان المحافظة تسعى لتأمين الخدمات الرئيسية للمواطن، وابن ميسان يبتغي مشروعا متحققا فوق سطح الارضى لانه لايسرى ماهسو متحقق في سطحها وهذه اشكالية معرفية واجتماعية. ان المُتحقّق تحت الأرض هـو غير المنظـور من المشاريع الخدميـة التي هي فوق سطح الارض، وان نسبة الانجاز في مشاريع الصرف الصحي ارتقت بمستواها المعروف من ١٠٪ الى ٩٠٪، لمَّ يتحقق هذا الانجاز الابجهود ابناء ميسان المخلصين، وجهدنا الان منصب في الاعمال البلدية

وهناك خطة لانشاء مستشفى جديد ولانه تعتذر علينا ايجاد الموقع المناسب فقد ارتأينا توسيع مستشفى الزهراوي وأضافة أجنصة طبية جديدة. مستشفى الو لادة و الاطفال هو من المشاريع الرئيسة في خطة هذا العام، وضمن موازنة وزارة الاسكان والاعمار وهو قيد التنفيذ حاليا. وميسان ليست محافظة سياحية لكن ارتفاع اسعار

العقارات في مركز المدينة واضح، وهذا ما أكد عليه المعاون. ارتفاع اسعار العقارآت ليس حكرا على ميسان، بل انه يشمل جميع المحافظات. وهناك عدة اسباب ادت الى هذا الصعود غير المنطقي، منها في ميسان على سبيل المثال نزوح وتوافد اهالي القرى والارياف الى مراكز المدن، تاركين اراضيهم وحلالهم بسبب فقدان المياه للزراعة حتى في الاهوار. وتحسن الوضع المعاشي لبعض الناس ولجوئهم الى شراء العقارات اسهم في ارتفاع اسعار العقارات، واما عن الجانب السيادي فاننا نطمح ان نطور محافظة ميسان ليس بالجانب السياحي فحسب وانما في جميع المجالات.

وفي مداخلة لمدير المكتب الإعلامي في المحافظة محمد صالَّح، اشار من جانبه الى ان محافظة ميسان ليس فيها محطة توليد، والامحطة تحويل. فيتم تزويد المحافظة بالتيار الكهربائي من محافظتي البصرة وذي قار. ونعاني من نقص الحصص والتجاوز على حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية. واستمرت هذه المعاناة اكثر من سنتين. وبجهود المحافظة والتنسيق مع وزارة الكهرباء حصلت الموافقة على انشاء محطة تحويل (۲۰۰) كي في، وهذه المحطة ستسهل على المحافظة ان تاخذ حصتها من الشبكة الرئيسية وليس من المحافظات المجاورة .هذا جانب والجانب الاخر مايخصى التوليد لدينا فقط محطة (٤٠) ميكا واط، تم انشاؤها بعد سقوط النظام السابق، وحاليا تعانى من الإعطال المستمرة. وهناك مشسروع لتوسعتها باضافة وحدتين تشكلان (٦٠) ميكا واط لكل وحدة. يعنى . اضافة (۱۲۰) ميكا واط، وهناك مشـروع اخر لانشاء محطة في الكحلاء تنفذها وزارة الكهرباء، وهي ضمن المشاريع المستقبلية سعة (٢٥٠) ميكا واط ومن المؤمل المباشرة بها هذا العام. على صعيد القطاع الصحى هناك مشروع تم بجهود المحافظة وتنسيقها مع احدى المنظمات الانسانية على انشاء مستشفى جراحي تخصصىي. والمحافظة بامس الحاجة اليه حاليا ويتم ارسال الجراحات الصعبة الى محافظة البصرة ووصل العمل بهذا المشروع الى مراحل جيدة. يقع المستشفى شمال شرق مدينة العمارة ضمن التوسع العمراني للتخطيط الجديد للمحافظة، وتشجيع المواطنين على اقامة مشاريع حيوية. وهذا التوسع فيه ايضا مشروع

جامعة ميسان وطريق سريع ومستشفى (٢٠٠) سرير، وهذا التوسع في المدينة مدروس وليس عشوائيا. وسألناه : كم هي مبالغ موازنة محافظة ميسان للعام الماضي والحالى: ليس لدي ارقام دقيقة عن موازنة العام اللاضي والحالي الاانني أؤكد على انها ليست بمستوى الحاجة الفعلية كما تتطلبه خطط الاعمار

والتاهيل خذ مشلاً جسر المشاة لوحده استنفذ ٥٠ مليون دينار وقس على هذا. مواطنون اوضحوا بان محافظة ميسان ينضر فيها الفساد الاداري. ومؤسساتها تفتقر الى التخطيط السليم الذي يحدد الاولويات واسبقيات التنفيذ. المواطن هاشم عبدالله قال: وبسبب لتدخيلات الجانبية. تلكأت الدوائير الخدمية في انجاز ما مطلوب منها.

الإعلامي عبد الناصر سلمان الكعبي: " اشار الى ضعف ر. اداء الدوائر البلدية في المحافظة، وربما مركزها هو أفضل حالاً من الاقضية والنواحي. وسألنا كريم مطر جابر، مسوَّول قاطع مبيعات

العمارة الاول في مديرية كهرباء ميسان، عن امكانية ان تتصول ادارة الكهرباء في المحافظة الى القطاع الخاص فاحتج قائلا: هذا لا يجوز. ان اصبحت الطاقة الكهربائية من مسؤولية القطاع الخاص سينعكس ذلك سلبا على المواطن بسبب رفع دعم الدولة في هذا الجانب. ولا اعتقد ان القطاع الخاص يستطيع النهوض بهذه المهمة، والدليل ان الدولة بكل امكانياتها البشرية والمادية لاتستطيع ان توفر التيار الكهربائي بصورة مستمرة، فكيف هو الحال مع القطاع الخاص الوطني، حيث لاوجود حاليا لشركات الاستثمار في الكهرباء وغيرها . عموما نصن نعاني من التجاوزات على الشبكة الكهربائية ، الشبكة الموجودة حاليا هي شبكة هوائية، عبارة عن اسلاك تمر بين المنازل، ويتم التجاوز عليها بسهولة من خلال عملية (التحطيل). فترى سلكا لمكيف الهواء وأخر للثلاجة، وغيره للغسالة وهكذا. والعداد في بيت المواطن لايعد سوى عشر الاستهلاك، ونحن نحاسبه على هذا العشر فقط. نقوم بازالة التجاوز اليوم لكنه يعود في اليوم التالي. المطلوب انشاء شبكة تحت الارض مثل دول الجوار

حتى نسيطر على التجاوز . اما احمد جاسم، مسؤول شعبة الخدمات في مديرية كهرباء ميسان، فقد وضح ان وضع التيار الكهربائي في المحافظة جيد، والعمارة ليس بها مصدر انتاج. والعراق كله يعتمد على شبكة واحدة ومصادر انتاجها محطات البصرة وذي قار والمسيب وبيجي، وهذه المحطات تولد الانتاج وميسان تحصل على حصتها من البصرة والناصرية وقسم من محافظة واسط. اغلب مناطق محافظة ميسان ثلاث ساعات تجهيز كهرباء وثلاث ساعات قطع وهذا يعتمد على الشبكة وجاهزيتها للعمل. معاناتنا الحالية تمكن في التسعيرة الجديدة للوحدة الكهربائية التي ازدادت واصبحت تشكل عبئا على المواطن. المواطن بدوره ازداد استهلاكه و الحمل زاد ويحتاج الى طاقة، وحاجة المحافظة بحدود ٨٠-٥٨ ميكا واط شهريا ونتيجة هذه الاحمال والاستهلاك فان ميسان تستهلك حاليا بحدود(٢٠٠-٣٥٠) ميكا واط في الشهر. والمحافظة ليس فيها محطات توليد وانتاج والطاقة التي نحصل عليها من المحافظات محدودة لاتتجاوز ٨٠٪ ميكا واط ولاتسد سوى ٢٥٪ من الحاجة الفعلية لاستهلاك المحافظة وميسان تحتاج الى محطة توليد لتتمكن تغطية الاستهلاك العام .

